صحف: الأسد على خطى ميلوسيفيتش.. ووثائق تظهر تورط حزب الله

الكاتب : سي إن إن

التاريخ : 9 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 4037

واصل الشأن السوري في الاستحواذ على تغطيات الصحف العربية، التي قالت في إصداراتها يوم الأحد، إن الجيش السوري الحر الذي يقاتل الرئيس بشار الأسد أصبح أكثر تنظيما، بينما نشر صحف أخرى وثائق قالت إنها تثبت تورط حزب الله باغتيال شخصيات لبنانية لصالح النظام السوري.

وتحت عنوان "طلاس يعلن عن الفيلق الأول للجيش الحر" كتبت صحيفة الشرق الأوسط في تقريرها تقول: "أعلن عبد الرزاق طلاس، قائد كتيبة الفاروق، أمس، عن توحيد الكتائب تحت لواء الفيلق الأول، بينما أعلن قائد المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر، العميد الركن مصطفى الشيخ، الوصول إلى اتفاق نهائي لانخراط أبرز الفصائل المقاتلة تحت قيادة مشتركة في الداخل."

وكشف الشيخ، للصحيفة: "نواصل بذل الجهود بغية توحيد معظم المجموعات والكتائب الثائرة في الداخل، وضمها للعمل تحت لواء قيادة مشتركة واحدة داخل سوريا. وقال إن العمل جار على قدم وساق للوصول إلى اتفاق نهائي بشأن إعلان توحد الفصائل المقاتلة في الداخل، لأننا نؤمن بأنه كلما كبرت الكتلة المقاتلة تحت إطار تنظيمي موحد، كان العمل أفضل."

وأكد الشيخ أن "التشظي الذي تعيشه الكتائب المسلحة على الأرض يأتي نتيجة لضعف الإمكانيات، موضحا أن "الفقير دائما يواجه مشاكل،" وأشار إلى أن توحيد الجهود "ينعكس إيجابا على مسألة التسليح،" مشددا على "أننا نبذل جهودا ليكون توزيع السلاح منظما، مما يساهم في تفعيل العمل العسكري على مختلف الجبهات،" حسب الصحيفة.

وتحت عنوان: "الأسد يكرر تجربة ميلوسيفيتش ولكن لا بد من التفاوض معه،" قالت صحيفة "الحياة" إن "فيتون سوروي من

الشخصيات الكوسوفية المعروفة على المستوى الأوروبي والأميركي بحكم خبرته في النزاعات والمفاوضات التي دارت وتدور في البلقان كما أنه أصبح معنياً بالنزاعات والمفاوضات في الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة."

وأضافت الصحيفة: "يعبّر سوروي أولاً عن أسفه بسبب استمرار النزاع من دون غالب ومغلوب كل هذه الشهور، مع انقسام المعارضة السورية وتردد المجتمع الدولي في التدخل، مما أدى إلى سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا وتوقع انجرار سورية إلى النموذج البلقاني. وفي هذا السياق يعبّر سوروي عن انزعاجه بسبب اكتساب النزاع الطابع الطائفي الذي يهدد العيش المشترك، ولذلك فهو يعطي الأفضلية لعملية سياسية سريعة تنتهي بتولي الغالبية الحكم والتفاوض حول حماية حقوق الأقليات."

ويحذر سوروي من أن طبيعة الحرب الأهلية "تدفع كل واحد سواء رغب أو لم يرغب في أن يكون في هذا المعسكر أو ذاك." ومن هنا يستدعي سوروي "الخبرة البلقانية" ليقول مخاطباً السوريين "لكي تنقذوا أنفسكم عليكم التحرك بسرعة، لأن كل يوم يمرّ يزيد في المأساة السورية."

وحول الموقف الدولي والمحاولات التي بذلت حتى الآن ينتقد سوروي خطة كوفي عنان باعتبارها "غير جادة لأنها لا تتضمن آلية قوية. ومع أن الأسد قبل هذه الخطة إلا أن سوروي يرى أن الأسد يطبق التكتيك نفسه الذي اتبعه ميلوشيفيتش: "اتبع الأسد بدقة ما قام به ميلوشيفيتش: القبول بالحل التفاوضي والوعد بالتعاون مع المجتمع الدولي ثم التملص من ذلك في أول فرصة والعودة إلى مناقشة الوعود الأولى."

وفي شأن متصل، كتبت صحيفة المستقبل اللبنانية تقريرا تحت عنوان "أرسل مئات العناصر للمشاركة بالقتال في سوريا.. "العربية" تكشف وثائق جديدة: حزب الله ساعد في اغتيال تويني،" وقالت: "كشفت وثائق جديدة بثتها قناة العربية الحدث أمس.. جانباً من الاتصالات بين حزب الله والقيادة السورية، لتصفية قيادات معارضة للنظام السوري في لبنان، من بينها ما يعود للعام 2005 حين اغتيل المعارض جبران تويني."

وأضافت الصحيفة: "أوضحت الوثائق، تورط حزب الله واستخباراته في عمليات قمع الثورة السورية، من خلال مشاركة عناصره في العمليات العسكرية ضد الاحتجاجات السلمية في المدن السورية، كما أثبتت بالوثائق السرية المسربة تورط الحزب في اغتيالات مناهضين لسوريا في لبنان."

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، قد جاهر في وقت سابق بدعم النظام السوري ضد الثورة الشعبية التي سقط فيها بنيران قوات الأسد الآلاف حتى الآن. وتظهر إحدى الوثائق بشكل جلي آلية مساعدة حزب الله للنظام السوري في قمع الاحتجاجات، وإلى أي حد يصل التعاون في ما بينهم، وفقا للصحيفة.

المصادر: